

## ملخص البحث

عبيدالله : مفهوم الأمة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وما فيها من القيم التربوية)  
لفظ (الأمة) من مصطلحات القرآن يدل على عدة معانٍ في مختلف الآيات المشتملة عليه وهذا اللفظ نظرا إلى اختلاف معناه يندرج في مباحث المشترك عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم لفظ (الأمة) في السياقات المختلفة. ومن ناحية أخرى إن لفظ (الأمة) له قيم تربوية حيث يؤيد منزلة القرآن هدي للناس في كل مجال. فمن ثم أراد الباحث أن يحلله تحليلا دلاليا عن هذا اللفظ وما يتضمن فيه من القيم التربوية.

وأهداف البحث هي معرفة المعاني المعجمية للفظ (الأمة)، ومعرفة المعاني السياقية له، ومعرفة القيم التربوية من معاني لفظ (الأمة) في القرآن الكريم. فيحتاج الباحث إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها المشترك الذي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ولمعرفة القيم التربوية من معاني (الأمة) يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني لفظ (الأمة) في القرآن الكريم. وتحلل بتحليل منطقي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. وأسلوب جمع البيانات هو دراسة مكتبية (Literature study). فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. وجمع الباحث الآيات المشتملة على لفظ (الأمة) ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية.

وبعد ما حلل الباحث لفظ (الأمة) في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها: (١) أن المعاني المعجمية للفظ (الأمة) فبمعنى أسوة وقدوة. ومعناه العام لا يخلو من معنى الجماعة من الناس. (٢) أن المعاني السياقية للفظ (الأمة) فبمعنى الوقت، والإمام، والشريعة والطريقة والمنهج، والخلق عموما، وأمة الإسلام، والكفار، والجماعة من الناس. (٣) أن لفظ (الأمة) له القيم التربوية. منها: قيم اعتقادية تتمثل في توحيد الله تعالى والتيقن به والتوكل عليه، و طاعة الله بحسن الطاعة. وقيم خلقية تتمثل في أهمية انتهاز واستغلال الأوقات والفرصة، وكذلك الإخلاص. وقيم عملية مثل التسامح والعدل والأمانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة. وهي تتمثل في أداء حقوق الإنسان بالعدل.